

حلقات نور على الدرب (850) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ - [00:00:18](#)

اهلا بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة باعتها المستمع ابو خالد عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت في هذه الحلقة يقول يتكلم الناس دائما عما يسمى الحظ ويقولون فلان حظهم جيد وفلان حظهم سيء - [00:00:34](#)

ويزعم بعضهم ان هذا الامر موجود في الشرع وان الاسلام اكد ان بعض الناس حظهم عظيم. كما في قوله تعالى انه لذو حظ عظيم وان بعض الصحابة بمجرد دخوله السوق يربح وبعضهم لا يحصل له اي صورة من صور الربح - [00:00:50](#)

فهل ما يقوله هؤلاء صحيح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على المبلغ عن الله رسالاته الذي ما من خير الا دل الامة عليه - [00:01:06](#)

ولا شر الا وحذرنا منه ابانوا لهم كل ما يحتاجون اليه في حياتهم وما يحتاجون الى تحصيله بعد وفاة صلوات الله وسلامه عليه كلمة حظ هي في الحقيقة معناها التوفيق - [00:01:21](#)

من وفقه الله لسبيل الربح ومن لم يوفقه الله جل وعلا لسبيل الربح لم يربح اما ان يكون ذلك من تقصيره هو وقعوده عن الاخذ بالاسباب او غير ذلك - [00:01:45](#)

وان كان الاجتهاد وحده لا يحقق الغايات والاغراض فلا بد من معونة الله سبحانه وتعالى لعبده واما انه قد يكون اثنان يدخلان السوق احدهما يدخل وفي جيبه نقود ثم في بيعه وشرائه يخرج بلا شيء - [00:02:08](#)

واخر يذكر لا شيء معه ويخرج وقد كسب وهذا مجرب ولا ينكره احد لكن ليست هذا ليس هذا بالعوامل يصطنعها الناس او يقومون بها هو الانسان يجتهد كما جاء في المثل - [00:02:35](#)

وفي السؤال لقول النبي صلى الله عليه وسلم اعقل بعيري ام اتوكل الله؟ قال اعقلها وتوكل يعني خذ بالاسباب وتوكل على الله لا تعتمد على الاسباب وحدها ولا تكن عاجزا - [00:03:02](#)

وتقول ابعتمد على التوكل فانكار الواقع ليس من العقل وجعل هذا الشيء رادعا للناس وجهودهم هو خطأ بل هو من تدبير الله وفي قضائه وقدره بقوله تعالى انه لذو حظ عظيم. هل الحظ هنا مهو بالغنى - [00:03:20](#)

لا هو الحظ لذو مال عظيم وذو حظ ايضا انه محظوظ ولو رجع السائل الى معنى كلمة حظ في لغة العرب لوجد لها مدرون واسعا احسن الله اليكم يسأل يقول حصل لي حادث سيارة قرر المرور الخطأ على الطرف الاخر - [00:03:53](#)

وذهبنا لتقدير التلفيات فكانت حسب تقرير المرور الذي يتعامل مع اربع ورش معتمدة حوالي ثمانية الاف ريال وبعد ان استلمت المبلغ المقرر لي رسميا ذهبت الى ورشة اعرفها وقام باصلاح السيارة كاملة بمبلغ خمسة الاف ومئتي ريال - [00:04:18](#)

هل المتبقي من الثمانية حق لي ام لا قبل الخروج من هذا السؤال لهذا السؤال مما يدل على ان كلمة حظ الجهد قول قارون انما اوتيته على علم عندي يشير الى ان المقصود به - [00:04:34](#)

جهده واجتهاده واما بالنسبة لتقطير المرور هو تقريبي لكن اذا قدرنا ان تعطل السيارة وجلسك بدون وسيلة نقل هذه الفترة وقد يكون الاصلاح دون عودة السيارة الى ما كانت عليه قبل الحادث. كل ذلك ان شاء الله يتلافى. لكن لا يجوز للجهة التي تقدر -

[00:04:57](#)

التعويض او التكلفة ان تكون مغامرة فاجتهد على ان يكون هذا الشيء هو المناسب وقد يكون اصحاب الورش للمنافسة ينزلون عن ما يتوقعه المقدرين لان الخرس والتقدير امر تقريبي. نعم - [00:05:25](#)

احسن الله اليكم هذا خالد الدوسري يقول اصبح من المعروف عند الناس ومن خلال ما ينشر في وسائل الاعلام مع كل اسف ان الكسوف ليست الا ظاهرة تحدث في فترة معينة ويعلن عنها - [00:05:47](#)

ويمكن ان تكون معلومة الوقت ويكون فيها القمر بين الشمس والارض ومع ذلك خفت اه هذه الاية في قلوب الناس. فلماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ذلك الوقت - [00:05:59](#)

هل هي لاسباب الخوف وبالتالي يستمر هذا السبب ولا بد ان يثار عند الناس ام لاسباب اخرى نرجو الافادة العبادات تكليفية توقيفية وصلاة الكسوف من العبادات و الناس يعلمون احتمالا قويا اوقات الكسوف - [00:06:13](#)

والاحكام باقية بحالها لا يغيرها علمهم اما ان الناس خفت في نفوسهم احوال صلاة الكسوف فهذا صالح بدليل ان المسجد اذا اقيم اذا نودي للصلاة صلاة الكسوف الصلاة جامعة كان نصف السابق - [00:06:42](#)

فدون مندفعين اما الان فقد يغفل الناس عن صلاة الكسوف وقد يعلمون ان الاحتمال قوي ثم ينشغلون في امور الدنيا هم او سهرهم ثم عند بدء الكسوف ينامون وهذا يكثر الكذب جدا - [00:07:07](#)

كونه مما يخوف الله به عباده هذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا ينطق عن الهوى واذا ام انا الواحد التفكير بعقله يا ريان هذا الكوكب في فلكة - [00:07:34](#)

وهذا الكوكب العظيم في فلكه وصار لهما في بعض الاحوال ما نراه من كسوف لاحدهما التخويف حاصل ومن كابر وقال انه لا يبالي فليراجع نفسه هو ليعلم انه لو جلس يفكر لوجد ان التخويف موجود - [00:07:57](#)

هذا ونحن لا نعلم بدقة موزع جريان النيرين القمر ولا المسافة التي بيننا وبينهم حقيقة وانما نعلمها بما يقدر في ما يزعم الان بالظوء ما يتعلق به لكن الله جل وعلا لم يحجب عنا علم شيء ونحن محتاجون الى العلم به - [00:08:30](#)

بل كل ما نحن محتاجون الى العلم به اعطانا الله منه علما نصيحتي لكل من يبلغها امر الكسوف ان يبادر للصلاة هي عبادة وتذكير واستماع لكلام رب العالمين في ذلك من الخير - [00:09:09](#)

العظيم ما الله به عليم. فنسأل الله التوفيق والسداد صلى الله عليكم هل نصلي بمجرد الخبر الوارد عبر وسائل الاعلام والمنشور في الصحف؟ واذا وقع الكسوف في بلد اخر نصلي ام لا بد من - [00:09:31](#)

الرؤية بالعين المجردة فاحيانا يحول بيننا وبين الرؤية آآ السحاب. فهل نصلي ولو بل اذا رأيناه اذا رأيتموه فافزعوا الى الصلاة ولهذا اذا غاب القمر او غابت الشمس ينتهي الناس من صلاتهم - [00:09:44](#)

باصوف احسن الله اليكم يسأل ايضا عن عبارة اللهم اني لا اسألك رد القضاء ولكن اسألك اللطف به ليست هذه من الادعية الشرعية ولا هي من الآثار النبوية بل يسأل ربه العافية - [00:10:11](#)

ويكتفي بالسؤال لا ان يقول لا اسألك عن كذا يعني يبني يظهر بالادب مع الله ما يقول رد قضائك لا راد لما قضاه الله جل وعلا ما قضاه الله حتما سيقع - [00:10:36](#)

دعا الناس او لم يدعوا لكن تختلف وقائع حدوث ذلك الشيء فليدعوا الناس ب تفريج كربهم وعدم تعريضهم للفتن او للمصائب والنكبات يسألون الله جل وعلا وهو القادر على كل شيء - [00:10:50](#)

احسن الله اليكم نعود الى رسالة باعثها المستمع ابو زكريا يحيى بن محمد المنوري من اليمن بيت الفقيه كنا عرضنا لاختينا مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت في هذه الحلقة - [00:11:13](#)

اه يسأل ويقول باني اه من حبي لك يا فضيلة الشيخ في الله ويشهد الله على ذلك اطلب منك نصيحة تهديها لي كشاب في العشرين يخاف على نفسه من كل المنغصات في دينه وخلقه. واسأل الله الثبات حتى الممات. وجزاكم الله خيرا - [00:11:23](#)

اولا نقول احبك الله واسأل الله ان يجمعنا ومن يسمع منا في هذه اللحظات من اهل الخير في جنة الفردوس الاعلى وان يصلحنا ويصلح ذرياتنا واخواننا جميعا وان يحمي بلادنا وبلاد المسلمين - [00:11:39](#)

من الغوائل والفتن والمصائب والمحن انه مجيب الدعاء ونصيحتي لك ان تحرص على التمسك بدين الله ان تحافظ على الصلوات الخمس في اوقاتها ان تهتم باداء الصلاة جماعة في المساجد التي - [00:11:59](#)

اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه انا يكون لك ورد في الليل تتهجد بقدر ما يتيسر لك ثلاث ركعات غير الراتبة او خمس او سبع او تسع او احدى عشرة - [00:12:20](#)

لا حد لكثر صلاة التهجد اكثر من الدعاء في حال السجود لا تبخل في دعائك على الامة ان تدعو لها ادعوا لها اه قص الاقربين لك لمزيد من الدعاء في الصلاح لهم والهداية - [00:12:47](#)

اكثر من مطالعة معاني القرآن الكريم ومطالعة سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم فان اشرف كلام في الوجود كتاب الله جل وعلا ثم يأتي بعد كتاب الله كلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:13:16](#)

احرص على ان تحفظ ما تستطيع حفظه من القرآن الكريم ومن السنة انصحك ان تقرأ بكتب الاذكار ككتاب الاذكار للنووي او الوابل الصيب لا ابن القيم او الكلمة الطيب لشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:13:36](#)

عدة الحصن الحصين لابن الجزري وعليها شرح للشوكاني اسمه تحفة الذاكرين فهذه كتب مهمة لها مساس بحياة الفرد والجماعة وفي الاذكار وقاية باذن الله من كثير من المصائب تعاهد نفسك وسل ربك ان يبسر لك - [00:13:58](#)

ما يحصل لك قلبك دينك وقلبك وحياتك اجتهد في كثرة الدعاء فان الله يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم والله جل وعلا يحب من عباده ان يسألوا. ولهذا قال سبحانه واذا سألك عبادي عني فاني قريب - [00:14:25](#)

اجيب دعوة الداعي هذه نصيحة من نصيحة مني لك ولكل مستمع ارجو الله ان ينفعني واياه بها والله المستعان احسن الله اليكم يقول قال صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. هل معنى الحديث - [00:14:51](#)

اي نوع من انواع الصيام كالواجب والمستحب ام المستحب فقط فبعض الناس يقولون المستحب كالثنتين والخميس ام هو الذي يصوم وهو داخل المعركة؟ افيدونا جزاكم الله خيرا لا بل هذا تطوع - [00:15:08](#)

واما الواجب الصيام لو لم يصم لائم ومع ذلك يثاب الصائم صوما واجبا يثاب على ايضا نيته وصيامه كلما كان تلذذه بهذا الصيام وفرحه بالتوفيق لان ادرك وقوة رغبته او من شدة ايمانه بعظيم ثوابه كلما كان اكثر ثوابا - [00:15:24](#)

واما في المعمة فالاولى عدم الصيام فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عند غزو فتح مكة الصحابة ان يصوموا وقال انا لاقوا العدو غدا ونهاهم عن الصيام في المعركة - [00:15:54](#)

فالاولى عدم الصيام فيها. نعم وصلنا اليكم هذا سين عين من دولة خارج المملكة يقول تزوج من غير اخبار اهله لانه تزوج من الاولى لرغبة ابيه المشكلة ان زواجه بقربيته على الطريقة الشرعية الا انه اتى بورقة العزوبة تزويرا. لان القانون الجديد في بلدهم لا يسمح

للرجل التزوج من الثانية الا - [00:16:11](#)

بموافقة زوجته الاولى فاتي بورقة تثبت انه عزوبي وهو لا يريد حاليا الطلاق من الاولى وليس لديه مصاريف الطلاق. علما انه سافر للعيش وهو لا يعاشر الاولى ولا يجلس معها - [00:16:36](#)

وهو يقول هي تختار لانه لا يريد طردها علما ان امر الزواج لا يعلمه اهله لتفادي المشاكل مع ابيه. هل الزواج صحيح بورقة العزوبية المزورة وهل عليه شيء الان احسن الله اليكم - [00:16:48](#)

لا شك ان تحريم ما احله الله جل وعلا على العباد ظلم للعباد وجور ممن يتولى هذا الامر الله احكم الحاكمين ما اباح امرا الا وفيه مصلحة البشر ولا حرم شيئا الا وفي تحريمه سعادتهم - [00:17:00](#)

ولكن المسلمين لي مزيد تبعيتهم لغير المسلمين صاروا يتقربون الى الكفار في الاخذ بمنهج الكفار في بعض الامور الزواج الطلاق وسرى لذوي السلطة يسنون قوانين يطبقونها على من يخالف اوامرهم في هذا الشأن - [00:17:20](#)
فنسأل الله اللطيف وان يغير الحال السيئة بحال حسنة اما قولك انك اخذت الشهادة عذوبة ولست باعزب هي اثم تستغفر الله واتوب منه وهي لا تحرم الحلال املك اياها بانك غير متزوج - [00:17:54](#)

كما لا ترتب طلاقا لا يترتب عليه طلاق الاولى لانها لم يقصد بها الطلاق وانما قصد بها اجتهاز العقبة التي وضعت في سبيل من اراد ان يتزوج الله اباح وانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع - [00:18:15](#)
فلا يحل لاحد ان يحرم على الناس هذا الزواج لكن الانسان عليه ان يمنع نفسه اذا عرف علم انه لن يعدل ان خفتم الا تعدلوا فواحدة احسن الله اليكم سمعت انه قبل قيام الساعة لن يكون هناك مؤمن ولا يذكر اسم الله. هل هذا قبل قيام الساعة مباشرة؟ ام في الفترة قبل ظهور - [00:18:38](#)

الذجال. هذه النقطة تقلقني لاني اعلم انه في اخر الزمان ستزيد نسبة المؤمنين اولا لا تطلقك ما الداعي الى القلق الساعة لا تقوم حتى لا يقال في الارض الله الله - [00:19:02](#)

لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق قبل قيام الساعة يرسل الله ريحا يقبض بها رح كل مؤمن ومؤمنة فيبقى اناس يتهارشون كما تتهارش الحمر واما ظنك فيما يتعلق بالمسيح لا المسيح ينزل والايما قوي - [00:19:23](#)

والناس في حال في شبه جهاد وينزل فيقتل المسيح الذجال فان المسيح الذجال اذا خرج يأتي ليزور مكة والمدينة فلا يدخل البلديتين لكن يخرج كل منافق كان فيهما يقبل على المدينة ويشير الى مساجد مسجدها ويقول هذا مسجد محمد او كلمة نحوها - [00:19:45](#)

و يمكث مكثا غير طويل وان كان فيه عجائب وغرائب وفيه احكام لانه يمكث بعض ايامه ايام طويلة وسأل الصحابة كيف يصلون في اليوم في اليوم الطويل؟ اليوم كسنة قال اقدروا له - [00:20:15](#)

فالصحابة كانوا يفهمون انها تقدر في الزمن بعملهم وقد كانوا يذكرون في مقدار المسافة الزمنية ربما مثلوا بالقرآن بقدر ما يقرأ القارئ خمسين اية مثلا ونحو ذلك وقد تكون هذه الصناعات - [00:20:46](#)

يبقى منها بقايا يعرف بها تقطير الزمن لكن نزول عيسى عليه السلام كان ينزل والناس في صلاة ثم يقود الناس عليه السلام لكن في حكم شريعة الاسلام ويمكث ما شاء الله ان يمكث - [00:21:05](#)

يخرج يأجوج ومأجوج بحياة عيسى عليه السلام ويأمره الله جل وعلا ان يحصن المؤمنين معه لان هذا الجمع العظيم الذي خرج على الناس لا يزال لاحد في كفاحه ثم يسلم الله على يأجوج ومأجوج - [00:21:32](#)

الموت ويصابون بدودة تقتلهم كل واحد منهم يكون في الارض زخومة وثن فيرسل الله جل وعلا وطيرا تحمل هؤلاء الموتى الى البحاء الى البحر ثم ينزل مطرا لا يكن منه حجر ولا مدر الى اخرها في كلام - [00:21:54](#)

طويل في هذا الباب والله المستعان احسن الله اليكم. هذا ابو عبد الله يقول اجد صعوبة في حفظ الادعية عن ظهر قلب مثل دعاء القنوت في الوتر فاقرأ سورة مكانه - [00:22:20](#)

ولما علمت انه فارض حاولت حفظه وجعلت في اثناء الصلاة اقرأه من كتاب اتناوله من على طاولة بجانبني وانا ما ازال متجه الى القبلة. فهل هذا جائز اولا ليس بفرض - [00:22:32](#)

دعاء القنوت ليس بفرض وقراءتك من ورقة ايضا ليست بمحرمة ودعاء القنوت هو ادعية من حيث هو اصح ما ورد فيه حديث الحسن ابن علي رضي الله عنه لكن في احاديث في الصحيحين - [00:22:46](#)

بادعية اول الايات ومن اعظم الادعية ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا نفس قلوبنا بعد ان هديتنا

وامثالها الايات القرآنية هي اكبر الادعية ثم يليها - [00:23:11](#)

ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة من المستمع ابي عبد الله يقول عندي نخل

واجني التمر وابعه في السوق - [00:23:25](#)

فكم نسبة الزكاة في نسبة الزكاة هي ان كان نخلك مما يصغى بعيون جارية او من ضفاف انهار فهو العشر وان كان عن طريق

يستحب المضخات نعية او عن طريق السواني - [00:23:38](#)

او عن طريق الدوايب لتعمل فنص العشر ولا يجب عليك في هذا الا ما كان بمقدار خمسة اوسق ان كان نخلك يأتي باكثر من خمسة

اوسط فتزكي والزكاة على قدر ما ذكرت لك من حيث الثمن نعم - [00:24:07](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة

الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلة شكرا لطيب المتابعة -

[00:24:28](#)

عنوانه للمملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياضة احد عشر الف خمسمائة

خمسة واربعون بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب -

[00:24:43](#)

شكرا لطيب متابعتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:57](#)